الركوع يرفع رأسه حتى يستوي قائما ويقول الامام حال الرفع
سمع الله لمن حمده ان كان المصلي منفردا يأتي بتحميد بان يقول اللهم
ربنا لك الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد او ربنا لك الحمد والصحيح
افضليتها على ترتيبها كذا في الكافي ولا يأتي المقتدي بالتسميع عندنا
خلافا للشافعي لقوله عليه السلام اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد وان كان المصلي منفردا يأتي بهما في الاصح ذكره
في الهداية وما قيل يأتي بالتسميع فقط عند ابي يوسف وصححه في المحيط عنه انه
يأتي بالتحميد لا غير وصححه في الهداية اولا اما الامام فيأتي بعد التسميع
بالتحميد ايضا على قولهما اي قول ابي يوسف ومحمد وهو رواية الحسن عن
ابي يوسف وظاهر الرواية عنه انه لا يأتي بالتحميد واختيار كثير من المتأخرين
قولهما وقد بيناه في الشرح وقول المصنف وفي رواية يقول اللهم ربنا لك
الحمد ولا يزيد على هذا يوهم ان المشروع في حق الامام ذلك في رواية
عنهما وهو غير صحيح اذ ليس في شيء من الروايات لا عنهما ولا عن
ابي يوسف ان الامام يكتفي بالتحميد فاذا وكانه تقديم وتاخير وقع من الكاتب
سهوا ومحله وموضعه قبل قوله اما الامام الخ يأتي الى آخره فيكون
الضمير

الضمير عائدا الى المنفرد اي ان كان المصلي منفردا يأتي بهما في رواية
وفي رواية يقول اللهم ربنا لك الحمد ولا يزيد ويرسل اليدين في القومة
بعد الرفع من الركوع اتفاقا هكذا قال صدر الشهيد حسام الدين في
واقعاته وهو قول اكثر العلماء وكذا ذكر سيد الامام في الملتقط
انه يأخذ اليد اليسرى باليمنى في تلك القومة وهو قول غريب وفي
صلوة الجنازة من اولها الى اخرها ووقت قراءة الثناء في سائر
صلوات ووقت قراءة القنوت في الوتر يأخذ اليد باليد على قول
اكثر المشايخ اختيارا منهم لقول ابي حنيفة وابي يوسف وعند ابي حنيفة
الفقيه يرسل في جميع ذلك اختيارا منه لقول محمد وفي تكبيرات العيدين
اي بين تكبيراتها يرسل يديه اتفاقا لعدم ذكر المسنون بينهما عندنا
ثم اذا اطمأن بعد رفع رأسه من الركوع قائما وسكن اضطرابه
اعضائه الحاصل من الرفع كبر تكبيرا مستصلا بالخرور والباء بمعنى
مع بان يكون ابتداؤه مع ابتداء الخرور وانتهاؤه مع انتهائه
وسجد وقوله ويضع ركبتيه اولا ثم يديه ثم وجهه بين كفيه على الارض
في بعض النسخ بغير واو تفسير لسجد وفي بعضها ويضع بالواو وهو

Copyright © King Saud University